



2024



التقرير الأدبي

السبت 29 جوان 2024

www.tounesaf.org

يفصّل هذا التقرير سير أعمال جمعية تونس الفتاة منذ جلستها العامة المنعقدة يوم 18 جوان 2023 بحجّ الغزالة.

1. الأنشطة الميدانية

توزّعت الأنشطة الميدانية لجمعية تونس الفتاة على منتدياتها الثلاث: المنتدى الفكري "سيزيف"، منتدى الآداب والفنون "عبور"، و"قهوة على المفرق".

1- المنتدى الفكري "سيزيف"

يشرف على المنتدى كلّ من فهدى رمضان وسوسن فري، وقد قام بتنظيم ثلاثة أنشطة خلال هذا الموسم.

أ. مستقبل الثقافة بتونس

نظّمت جمعية تونس الفتاة ونادي التاريخ بكلية الآداب بمنوبة يوما دراسيا يوم 2 ديسمبر 2023 بالكلية المذكورة بمشاركة الأساتذة حمادي بن جاء بالله، عبد العزيز قاسم، مبروك المناعي، نبيل خلدون قريسة.

ب. أيّ مستقبل للحقّ الفلسطيني؟

إحياء لذكرى يوم الأرض، نظّمت جمعية تونس الفتاة والنادي الثقافي الطاهر الحدّاد ندوة بعنوان: "أيّ مستقبل للحقّ الفلسطيني؟ مقاربات نقدية للسردية الصهيونية" وذلك يوم السبت 30 مارس 2024 بفضاء النادي.

أثّثت الندوة كلّ من د. نور الدين الدقي الذي قدّم مداخلة بعنوان "في نقد السردية التاريخية الصهيونية" ود. فريد العليبي الذي قدّم مداخلة بعنوان "من سينتصر في فلسطين؟"

تمت الإشادة بمستوى المداخلتين المتميّز وتفاعل المحاضرين الجاد مع النقاش في هذه الندوة التي عرفت حضورا جماهيريا مقبولا.

ت. مستقبل المقاومة الفلسطينية

نظّمت جمعية تونس الفتاة والنادي الثقافي الطاهر الحدّاد ندوة بعنوان: "مستقبل المقاومة الفلسطينية" وذلك يوم السبت 22 جوان 2024 بفضاء النادي.

خلال هذه الندوة، قدّم د. منير السعيداني مداخلة بعنوان "مجتمع المقاومة ومجتمع العدوان" وقد لقيت تفاعلا جيّدا من الحاضرين، كما تمّت مشاهدتها 183 مرّة خلال ثلاثة أيّام.

2- منتدى الآداب والفنون "عبور"

يشرف على المنتدى الشاعران حمزة عمر ومعر الحامدي، وقد نظّم نشاطين خلال هذا الموسم.

أ. لا شيء يكسرنا

نظّمت جمعية تونس الفتاة وبيت الشعر التونسي تظاهرة شعرية فنية عربية يوم السبت 27 جانفي 2024 بفضاء قصر الآداب والفنون "القصر السعيد" بباردو.

شارك في التظاهرة الشعراء: الهادي دنيال (ضيف الشرف من سوريا)، أحمد القرناوي (فلسطين)، بسمة المسعي (تونس)، ابراهيم القحوي (اليمن)، ياسين الطنفوري (تونس). كما قدّمت جوقة زرياب للموسيقى العربية عرضا موسيقيا خلال هذه التظاهرة.

شهدت هذه التظاهرة حضورا جماهيريا جيّدا، كما عرفت تغطية إعلامية مميّزة تجسّمت بالخصوص من خلال الروبوتاج الذي قدّم نبذة عنها بأخبار الثامنة مساء على القناة الوطنية الأولى. وقد نشرت الجمعية جميع المداخلات الشعرية والموسيقية على قناتها على يوتيوب.

ب. أمسية شعرية

نظّمت جمعية تونس الفتاة والنادي الثقافي الطاهر الحداد أمسية شعرية يوم السبت 25 ماي 2024 بمتحف الشهيد فرحات حشاد بالقصبة بمشاركة الشعراء أسامة نبيل نباوي وحمزة عمر وخولة فرح، وقدّم الشاعر معز الحامدي هذه التظاهرة.

3- قهوة على المفرق

يشرف على هذا المنتدى كلّ من رفقة الوراسي ومحمد حدّاد. وقد اختارا التركيز على مواضيع ذات طابع نفسي في إطار سلسلة "انفعالات".

نظّم هذا المنتدى نشاطا واحدا هذا الموسم وذلك يوم 2 مارس 2024 بعنوان "التونسيون والخوف من المستقبل" وذلك بالاشتراك مع الجمعية الثقافية للإبداع والتفكير الإيجابي بالمقهى الثقافي "ليبرتي".

أثّث اللقاء كلّ من الأخصائية النفسية إشراف طراد ورئيس تحرير "حروف حرّة" حمزة عمر، وأدارته رفقة الوراسي. وقد عرف اللقاء حضورا جماهيريا جيّدا.

II. مجلّة "حروف حرّة"

صدرت ثمانية أعداد من المجلّة خلال هذا الموسم. وتجدر الإشارة أنّ المجلّة تحوّلت منذ بداية 2024 إلى مجلّة فصلية.

تمتّ زيارة الموقع 27597 مرّة خلال هذا الموسم، وشهد شهر ماي 2024 أكبر عدد من الزيارات (3799).

1- العدد 28

صدر هذا العدد في 2 جويلية 2023، واحتوى على المقالات التالية:

- التنمية البشرية: هل هي محض هراء؟ بقلم: حمزة عمر
- إلى أي مدى كان كانط فيلسوفاً حداثياً؟ بقلم: مريم مقعدي
- المؤرخ والسياسي: قراءة في كتاب "إلى الساسة العرب: ارفعوا أيديكم عن تاريخنا" للهادي التيمومي. بقلم: فهدى رمضان
- ويكأنّ- نصّ آخر. بقلم: رجاء عمّار
- في ليلي الساري. بقلم: حمزة عمر

2-العدد 29

صدر هذا العدد في 6 أوت 2023. احتوى هذا العدد على الجزء الأول من ملفّ "إشكاليات العدالة في تونس" وضمّ المقالات التالية:

- العدالة وإشكالياتها رهان الجامعة الصيفية في دورتها الرابعة. بقلم: محمّد حدّاد
- العدالة الاجتماعية أو في العدالة باعتبارها إنصافاً. بقلم: مريم مقعدي
- تمثيلات غياب العدالة: الهجرة غير النظامية نموذجاً. بقلم: خديجة مسعودي
- الوعي بغياب العدالة وردات فعل المجتمعات عليه. بقلم: عماد قيدة
- المُستبدّ العادل بين النّظريّة والتّطبيق. بقلم: راضية لعريّض
- المرأة التونسية وفكرة العدالة من مجلة الأحوال الشخصية إلى اليوم. بقلم: رفقة الوراسي

3-العدد 30

صدر هذا العدد في 3 سبتمبر 2023، واحتوى على الجزء الثاني من ملفّ "إشكاليات العدالة في تونس" وشمل المقالات التالية:

- الجذور التاريخية لاختلال التوازن بين الجهات في تونس. بقلم: فهدى رمضان
- تونس والعدالة الاجتماعية. بقلم: يوسف النقّاطي
- العدالة الاجتماعية محور التنمية. بقلم: صابر الماجري
- تمثيلات الشباب التونسي لدور الدولة في تحقيق العدالة الاجتماعية: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية مثلاً. بقلم: زهرة مصباح
- اللاّعدالة والهامش: عبثٌ مرتين! بقلم: علي غواندية
- الحركات الاجتماعية والعدالة البيئية: نموذج ولاية قابس. بقلم: سميرة بن ضو

4- العدد 31

صدر هذا العدد في 1 أكتوبر 2023، واحتوى على الجزء الثالث من ملف "إشكاليات العدالة في تونس"، وضم المقالات التالية:

- ارتسام اللاعدالة في الفنون المعاصرة في تونس. بقلم: هيبه المسعودي
- الجباية التونسية: صعود طبقات وأقول أخرى. بقلم: كوثر الرّذادي
- مصعد معطل: اللاعدالة الاجتماعية وأثرها على النظام التعليمي. بقلم: عيبر الكوكي
- العدالة الانتقالية في تونس : مسار منقوص أم أداة لتصفية حسابات سياسية ؟ بقلم: منصف سلطاني
- الصحافة الاستقصائية في تونس ودورها في إرساء العدالة: رغبة مكبلة بواقع صعب. بقلم: مرفت الشقطي

5- العدد 32

صدر هذا العدد في 5 نوفمبر 2023 وضمّ مقالين حول تداعيات ما يحدث في الأراضي المحتلة منذ بدء عملية طوفان الأقصى:

- الإرهاب المتحضّر. بقلم: سميرة رطبي
- رسالة موجزة إلى كاتب كبير. بقلم: خالد جبّور
- كما احتوى هذا العدد على الجزء الرابع والأخير من ملفّ "إشكاليات العدالة في تونس" وضمّ المقالات التالية:
- منظومة الإجراءات الجزائية وتحقيق العدالة. بقلم: ألفه الشّلي
- مجال تطبيق الصلح الجزائي المنظم بالمرسوم عدد 13 المؤرخ في 20 مارس 2022. بقلم: شمس الدين البجاوي
- تحليل استكشافي للتفاوتات المكانية بين الرجال والنساء من حيث معدلات معرفة القراءة والكتابة في تونس. بقلم: نسرين العباسي
- العدالة الأكاديمية في ظل براديغم الاعتراف: الدكاترة الباحثون المعطلون عن العمل نموذجا. بقلم: محمد حدّاد
- الجذور الاجتماعية لعدم المساواة في الصحة في تونس. بقلم: أحمد بلال القطّي

6- العدد 33

صدر هذا العدد في 3 ديسمبر 2023، وضمّ المقالات التالية:

- إلى أي مدى يمكن أن نفكر اليوم في الفراغ ؟ بقلم: مريم مقعدي

- قراءة في كتاب "دولة اليهود" لتيودور هرتزل. بقلم: فهدى رمضاني
- عن الإبادة الجماعية في فلسطين وصراع السرديات. بقلم: أحمد بلال القطي
- يا أساتذة العالم اتحدوا... مقال لفيليب ميريو (الجزء الأول). ترجمة: خالد جبّور
- رواية "ظلال التي تعرج" لكلثوم عياشية: هدرّة تخلع أبواب الذكرى وتهتك سحر الفكرة. بقلم: رجاء عمّار

7- العدد 34

خصّصت المجلّة عددها الرابع والثلاثين الصادر في 3 مارس 2024 لـ "القضية الفلسطينية... الآن وغدا"، من خلال ملفّ احتوى على المقالات التالية:

- لماذا لا يمكن أن تنجح دولة فلسطينية منزوعة السلاح؟ مقال لأنشال فوهرا. ترجمة: حمزة عمر
- أحرار العالم. بقلم: خالد جبّور
- بيني موريس ومولد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. بقلم: فهدى رمضاني
- حرب غزّة في ظلّ مفهوم "السياسة الكبرى" لنييتشه. بقلم: مريم مقعدي
- أي رؤية للكوني اليوم في ظلّ هذه الإبادة الجماعية؟ بقلم: نور الهدى جلال
- تجلّيات الكوني في أدب المقاومة والنضال بالكلمة: أشعار محمود درويش نموذجاً. بقلم: فاطمة الحرزلي

8- العدد 35

صدر هذا العدد في 2 جوان 2024 وضمّ المقالات التالية:

- حوار مع آلان باديو: إعادة اكتشاف الحبّ. ترجمة: مريم مقعدي
- ما وراء الضعف الفادح للجيش العربية؟ ترجمة: حمزة عمر
- يا أساتذة العالم اتحدوا... (الجزء الثاني) مقال لفيليب ميريو. ترجمة: خالد جبّور
- عيد المرأة الفلسطينية. بقلم: سميرة رطبي
- هل همّشت الدراسات الأكاديمية دور المرأة التونسية في مقاومة الاستعمار؟ بقلم: منصف سلطاني

III. أنشطة الهيئة المديرة للجمعية

1- اجتماع توزيع المهام

بعد انعقاد الجلسة العامة الانتخابية في 18 جوان 2023، تمّ انتخاب الأعضاء الآتية أسمائهم بالهيئة المديرة:

- فهي رمضاني
- مريم مقعدي
- رفقة الوراسي
- سوسن فري
- حمزة عمر
- معز الحامدي

وطبقا لمقتضيات النظام الأساسي للجمعية، تم عقد الجلسة العامة الأولى للهيئة الجديدة يوم 21 جوان 2023، وإسناد رئاسة الجمعية إلى فهي رمضاني والكتابة العامة إلى مريم مقعدي وأمانة المال إلى رفقة الوراسي.

2- رفع قضية جزائية

على إثر قيام صفحة مشبوهة يوم 3 أوت 2023 بنشر فيديو تضمّن مغالطات خطيرة بشأن جمعية تونس الفتاة، من قبيل الزعم أنّ رئيس الحكومة أحمد الحشّاني من مؤسسيها واتّهامها بالسعي للتطبيع، أصدرت الجمعية يوم 4 أوت 2023 بيانا إلى الرأي العام يدحض الافتراضات الواردة في الفيديو. كما قامت الجمعية بإيداع شكاية جزائية في الغرض ضدّ هذه الصفحة ومن سيسفر عنه البحث.

3- قطع العلاقات مع مؤسسة كونراد أديناور

أصدرت الجمعية يوم 16 أكتوبر 2023 بيانا إلى الرأي العام تعلن فيه أنّها قرّرت، بإجماع أعضائها، قطع علاقتها بمؤسسة كونراد أديناور الألمانية التي أبدى مقرّها المركزي ببرلين انحيازاً واضحاً للكيان الصهيوني في الحرب الجارية في قطاع غزّة منذ 7 أكتوبر، وذلك رغم كون هذه المؤسسة شريكا رئيسيا للجمعية على امتداد 11 سنة.

4- إعادة توزيع المهام داخل الهيئة المديرة

اجتمعت الهيئة المديرة للجمعية يوم 3 ديسمبر 2023 وقرّرت إعادة توزيع المهام صلها على النحو التالي:

- معز الحامدي: رئيسا
- فهي رمضاني: نائب رئيس
- مريم مقعدي: كاتبة عامة
- رفقة الوراسي: أمينة مال

- سوسن فري: مكلفة بالعلاقات الخارجية
- حمزة عمر: عضوا.

5- ضبط مخطط العمل 2024-2025

عقدت الهيئة المديرية سلسلة من الاجتماعات بين 10 ديسمبر 2023 و3 جانفي 2024 تم خلالها ضبط خطة العمل للنصف الثاني من الموسم الثقافي 2024/2023 وكامل موسم 2025/2024 حول الهدف العام التالي: في نهاية الموسم الثقافي 2024-2025، تعزز الجمعية حضورها في المشهد الثقافي من خلال التفكير في رهانات المستقبل وينقسم هذا الهدف إلى ثلاثة أهداف محدّدة:

- الهدف المحدد 1: تطرح الجمعية قضايا ذات بعد استشرافي بما يعزز التفكير في رهانات المستقبل
- الهدف المحدد 2: تعزز الجمعية حضور المبدعين والباحثين الشبان في المشهد الثقافي
- الهدف المحدد 3: تحافظ الجمعية على ما لها من علاقات وموارد

6- استكمال الإجراءات الإدارية

قامت الهيئة المديرية باستكمال عدد من الإجراءات الإدارية الضرورية لعمل الجمعية، ومنها بالخصوص:

- تعيين عنوان جديد للجمعية ب12 نهج فلسطين، الطابق الأول، تونس
- نقل معاملات الجمعية إلى قباضة نهج نلسون منديلا
- تسجيل الجمعية بالسجل الوطني للمؤسسات واستخراج مضمون منه

الفهرس

1.	الأنشطة الميدانية.....	2
1-1	المنتدى الفكري "سيزيف".....	2
أ.	مستقبل الثقافة بتونس.....	2
ب.	أيّ مستقبل للحقّ الفلسطيني؟.....	2
ت.	مستقبل المقاومة الفلسطينية.....	2
2-2	منتدى الآداب والفنون "عبور".....	2
أ.	لا شيء يكسرنا.....	3
ب.	أمسية شعرية.....	3
3-3	قهوة على المفرق.....	3
II.	مجلة "حروف حرّة".....	3
1- العدد 28		3
2- العدد 29		4
3- العدد 30		4
4- العدد 31		5
5- العدد 32		5
6- العدد 33		5
7- العدد 34		6
8- العدد 35		6
III.	أنشطة الهيئة المديرة للجمعية.....	7
1- اجتماع توزيع المهام.....	7	7
2- رفع قضية جزائية.....	7	7
3- قطع العلاقات مع مؤسسة كونراد أديناور.....	7	7
4- إعادة توزيع المهام داخل الهيئة المديرة.....	7	7
5- ضبط مخطط العمل 2024-2025.....	8	8
6- استكمال الإجراءات الإدارية.....	8	8